. @ 422 @

وكانت ولادته يوم الأحد لثلاث خلون من صفر سنة أربعين وثلثمائة بالمغرب .

ووهب الحاكم داره لبعض أصحابه فنقل القاضي محمد المذكور إلى داره التي بمصر يوم الأربعاء لتسع خلون من شهر رمضان من هذه السنة ثم نقل عشية الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان المذكور إلى مقبرة أخيه وأبيه بالقرافة رحمهم ا تعالى .

290 ولما مات القاضي محمد أبو عبد ا المذكور أقامت مصر بغير قاض أكثر من شهر ثم قلد الحاكم صاحب مصر القضاء أبا عبد ا الحسين بن علي بن النعمان الذي كان ينوب عن عمه القاضي محمد أبي عبد ا المذكور وصرفه واستخلف ولده أبا القاسم عبد العزيز وقد تقدم ذكر ذلك في هذه الترجمة وكانت ولاية الحسين المذكور لست خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلثمائة واستمر في الحكم إلى يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة أربع وتسعين فصرف بابن عمه أبي القاسم عبد العزيز بن محمد المقدم ذكره ثم ضربت عنق الحسين بن علي بن النعمان المذكور يوم الأحد سادس المحرم سنة خمس وتسعين في حجرته وأحرقت جثته وذلك بأمر الحاكم لقصة يطول شرحها .

291 واستقل أبو القاسم في الأحكام وضم إليه الحاكم النظر في المظالم ولم يجتمعا قبله لأحد من أهله وعلت رتبته عند الحاكم وأصعده معه على المنبر يوم عيد الفطر بعد قائد القواد وكذلك في عيد النحر وتصلب في الأحكام وتشدد على من عانده من رؤساء الدولة ورسم على جماعة ممن وجب عليه حق فامتنع من الخروج منه .

ولم يزل قاضيا في جميع ما فوضه إليه الحاكم إلى أن صرفه عن ذلك جميعه يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة ثمان وتسعين وثلثمائة .

وفوض القضاء إلى أبي الحسن مالك بن سعيد بن مالك الفارقي وأخرجه عن أهل بيت النعمان